

أسرار العربية

ضربين مرفوع ومنصوب فأما المرفوع فهو أنا ونحن وأنت وأنتما وأنتم وأنت وأنتن وهو وهما وهم وهي وهن .

وأما المنصوب المنفصل فإياي وإيانا وإياك وإياكما وإياكم وإياك وإياكن وإياه وإياهما وإياهم وإياها وإياهن وذهب الخليل إلى أنه مظهر استعمال المضمّر .

ومنهم من قال أنه اسم مبهم أضيف للتخصيص ولا يعلم اسم مبهم أضيف غيره ومنهم من قال أنه بكماله اسم مضمّر ولا يعلم اسم مضمّر يختلف آخره غيره ومنهم من قال أنه اسم مضمّر أضيف إلى الكاف ولا يعلم اسم مضمّر أضيف غيره والصحيح أن إيا اسم مضمّر والكاف للخطاب ولا موضع لها من الإعراب وذهب الكوفيون إلى أن المضمّر هو الكاف وإيا عماد وهذا ليس بصحيح لأن الشيء لا يعمد بما هو أكثر منه وقد بينا فساد ذلك مستقصى في المسائل الخلافية وأما المتصل فعلى ثلاثة أضرب مرفوع ومنصوب ومجرور فأما المرفوع فنحو قمت وقمنا وقمت وقمتما وقمتم وقمت وقمتن والمضمّر في قام وقاما